

Oliver Cann, Associate Director, Media, Tel.: +41 (0)79 799 3405 oliver.cann@weforum.org

تزايد المشاركة السياسية ساعد على تقليص الفجوة بين الجنسين

منتدى الاقتصاد العالمي يُطلق تقرير الفجوة بين الجنسين لعام 2013

- تكشف نتائج التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2013 عن تمكن 86 دولة من أصل 133 دولة شملها التقرير من تقليص الفجوة بين الجنسين بين عامي 2012 و2013 في ظل تحقيق تقدم أكبر في مجال المشاركة السياسية.
- حققت أيسلندا أكبر معدل تقليص للفجوة بين الجنسين على مستوى العالم، تلتها فنلندا والنرويج والسويد.
- تشير بيانات التقرير إلى أن التحسن العام الطفيف في الهوة بين الجنسين يغطي على بروز مسارات مزدوجة باتجاه المساواة الاقتصادية في العديد من الدول والمناطق.
- يمكن تنزيل [النسخة الكاملة](#) من [التقرير](#) الذي يغطي 136 نظاماً اقتصادياً بالإضافة إلى التصنيفات [ومقاطع الفيديو والرسومات البيانية](#)

جنيف، سويسرا، 25 أكتوبر 2013: كشفت نتائج التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين في عام 2013 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي اليوم، عن تقلص الفجوة بين الجنسين على مستوى العالم بشكل طفيف في عام 2013 على خلفية التحسينات المؤكدة إن لم تكن الشاملة في المساواة الاقتصادية والمشاركة السياسية بين الجنسين على مستوى العالم.

وصنّفت النسخة الثامنة من التقرير 136 دولة من حيث قدرتها على سد الفجوة بين الجنسين في أربعة مجالات أساسية شملت، الحصول على الرعاية الصحية، والحصول على التعليم، والمشاركة السياسية، والمساواة الاقتصادية. وحققت 86 دولة تم تقييمها في عامي 2012 و2013 من أصل 133 دولة، تحسناً فعلياً في الفجوة بين الجنسين خلال تلك الفترة، حيث احتلت أيسلندا المركز الأول في التقرير كأكثر دول العالم تقدماً من حيث المساواة بين الجنسين للعام الخامس على التوالي.

Top 20	2013	2012	
Iceland	1	1	→
Finland	2	2	→
Norway	3	3	→
Sweden	4	4	→
Philippines	5	8	↑
Ireland	6	5	↓
New Zealand	7	6	↓
Denmark	8	7	↓
Switzerland	9	10	↑
Nicaragua	10	9	↓
Belgium	11	12	↑
Latvia	12	15	↑
Netherlands	13	11	↓
Germany	14	13	↓
Cuba	15	19	↑
Lesotho	16	14	↓
South Africa	17	16	↓
United Kingdom	18	18	→
Austria	19	20	↑
Canada	20	21	↑

ونجحت أيسلندا، ودول فنلندا صاحبة المركز الثاني، والنرويج الثالثة، والسويد الرابعة في سد الفجوة بين الجنسين بنسبة تزيد عن 80%. بينما حلت الفلبين في المركز الخامس للمرة الأولى، تلتها إيرلندا في المركز السادس، ونيوزيلندا في السابع، والدانمارك في المركز الثامن، وسويسرا التاسع، ونيكاراجوا في المركز العاشر.

وجاءت ألمانيا في المرتبة 14 عالمياً لتحصل على أعلى تصنيف بين دول مجموعة العشرين رغم تراجعها مركزاً واحداً عن تقرير العام الماضي، تلتها جنوب أفريقيا التي تراجعت مركزاً واحداً لتحل المرتبة 17، ثم المملكة المتحدة التي احتفظت بالمركز 18، وكندا التي تراجعت مركزاً واحداً لتحل المرتبة 20. وجاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المركز 23 عالمياً متراجعة هي الأخرى مركزاً عن تصنيف العام 2012. وحققت روسيا المرتبة 61 لتحل أعلى مرتبة بعد جنوب أفريقيا ضمن مجموعة دول "بريكس"، تلتها البرازيل في المركز 62، والصين في المركز 69، والهند في المرتبة 101. وتذيلت قائمة التقرير كل من تشاد في المركز 134، وباكستان في المركز 135، وأخيراً اليمن التي أحتلت المركز 136.

وعلى الصعيد العالمي، أشارت نتائج التقرير أن العام 2013 شهد سد 96% من

الفجوة بين الجنسين في مجال الرعاية الصحية، وهو أحد المجالات الرئيسية الأربع التي يشملها التقرير منذ إنطلاقه في عام 2006. أما في مجال التعليم فقد بلغت الفجوة بين الجنسين عالمياً 93% حيث نجحت 25 دولة في سد هذه الفجوة بشكل كامل. وفي مجال المساواة الاقتصادية تم سد الفجوة بنسبة 60% وفي المشاركة السياسية بنسبة 21%، وذلك على الرغم من التقدم الذي جرى إحرازه في هذين المجالين حيث تم سد 2% في مجال المشاركة السياسية على مدار العام الماضي. وأكد التقرير أن الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، تشهد تواجداً محدوداً للمرأة في المناصب القيادية الاقتصادية، وذلك بشكل متصل مع عدد النساء في التعليم الأساسي وسوق العمل بشكل عام.

التحليل الإقليمي

حققت القارة الأوروبية نسباً متناقضة في تقليص الفجوة بين الجنسين وفقاً للتقرير، حيث أظهرت دول شمال وغرب أوروبا تبايناً كبيراً مقارنةً بدول جنوب وشرق أوروبا. فقد جاءت إسبانيا في المرتبة 30 حيث قلّصت 72% من الفجوة بين الجنسين لديها، فيما جاءت فرنسا في المركز 45 بعد أن سدت 70% من الفجوة، بينما حلت إيطاليا في المركز 71 عالمياً.

وفي قارة آسيا، حققت الفلبين أعلى تصنيفاً في القارة بفضل نجاحها بشكل أساسي في تضيق الفجوة في مجالات الصحة والتعليم والمشاركة السياسية. بينما حافظت الصين على ذات المرتبة منذ العام الماضي، وبقيت الهند الدولة الأقل ترتيباً بين اقتصادات مجموعة "بريكس" بالرغم من تقدمها أربعة مراكز عالمياً. كما تراجعت اليابان أربعة مراكز لتحتل المركز 105 رغم التحسن في المؤشر الفرعي المتعلق بالمشاركة والفرص الاقتصادية، تلتها كوريا صاحبة المركز 111.

وعلى صعيد القارة اللاتينية تصدرت نيكاراغوا الترتيب من حيث سد الفجوة بين الجنسين باحتلالها المرتبة 10 عالمياً لتكون بين أفضل عشرة دول للعام الثاني على التوالي نتيجة الأداء المتميز في مجال التمكين السياسي. وجاءت كوبا في المركز 15، تلتها الإكوادور في المركز 25. وصعدت المكسيك 16 مركزاً لتصل إلى المركز 68 بفضل ارتفاع أعداد البرلمانيات وأعداد النساء المشاركات في وظائف مهنية. بينما احتفظت البرازيل بالمركز 62 عالمياً رغم التحسن الطفيف في تقييمها العام.

أما منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فقد كانت المنطقة الوحيدة على مستوى العالم التي لم تُحرز تحسناً ملحوظاً في تصنيفها العام في 2013، حيث حققت دولة الإمارات العربية المتحدة أعلى ترتيب في المنطقة باحتلالها المركز 109 عالمياً بعدما حققت معدلات مساواة متميزة بين الجنسين في جودة التعليم، وبالرغم من ذلك لم تستفد معظم دول المنطقة بشكل كافٍ بما فيها البحرين صاحبة المركز 112، وقطر صاحبة المركز 115 وغيرهما من دول المنطقة، من الاستثمار في مجال التعليم من خلال تمكين مساهمات اقتصادية وسياسية أكبر من جانب المرأة.

وشهدت القارة الأفريقية تحقيق عدد من الدول أداءً جيداً في تقرير هذا العام، حيث حلت كل من ليسوتو صاحبة المركز 16، وجنوب أفريقيا في المركز 17، وبوروندي في المرتبة 22، وموزمبيق صاحبة المركز 26 ضمن أفضل 30 دولة عالمية وفقاً لنتائج التقرير بفضل تفعيل تلك الدول لمشاركة المرأة في سوق العمل. وأكد التقرير أن المرأة في تلك الدول الأفريقية تمكنت بفضل ذلك النشاط الاقتصادي من تحسين فرص الحصول على دخل أعلى واتخاذ القرار، لكنها بالرغم من ذلك كانت أحياناً متواجدة في قطاعات اقتصادية منخفضة الدخل وريئة الكفاءة.

ويبرز ضمن المؤشر العام للتقرير أربعة مجموعات من الدول، تضم المجموعة الأولى الدول التي أنفقت استثمارات في مجالي صحة وتعليم المرأة وهي الآن تشهد عائدات من حيث المشاركة السياسية والاقتصادية. وضمت المجموعة الثانية الدول التي تستثمر في هذين المجالين لكنها لم تستغل قاعدة المواهب لديها بسبب انتشار الحواجز الاجتماعية والمؤسسية. بينما تضم المجموعة الثالثة الدول التي تحول فيها فجوات تعليمية وصحية كبيرة دون استفادة المرأة من قدراتها الكاملة على الرغم من أنها تشكل دوراً هاماً في سوق العمل الذي غالباً ما يتسم بانخفاض الأجر. أما المجموعة الرابعة والأخيرة فتضم الدول ذات الفجوات التعليمية والاقتصادية والسياسية الكبيرة بين الجنسين.

وحول التقرير قال كلاوس شواب المؤسس والمدير التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي: "بات من الضروري على جميع الدول العالمية البدء في التفكير بشكل مختلف فيما يتصل برأس المال البشري، بما يشمل الأساليب المتبعة لدمج المرأة في الأدوار القيادية. ويجب أن لا يُنظر إلى التحول في طريقة التفكير والتنفيذ كهدف مستقبلي فحسب، بل يجب كذلك أن يكون واقعاً يفرض نفسه في عالم اليوم".

وقالت سعدية زهيدى، الكاتبة المشاركة في التقرير ورئيسة برنامج النساء القياديات والمساواة بين الجنسين في المنتدى الاقتصادي العالمي: "يبرز على مستوى كل دولة وفيما بين الدول العالمية مساران متميزان بالنسبة للمساواة الاقتصادية بين الجنسين يشكل التعليم فيهم العامل المُسرّع. وبالنسبة للدول التي توفر الاستثمار الأساسي في التعليم فإن إدماج النساء في سوق العمل هو الجبهة التالية المُحدثة للتغيير. أما بالنسبة للدول التي لم تستثمر في تعليم المرأة فإن التعامل مع هذه العقبة يشكل أمراً جوهرياً بالنسبة لحياة المرأة فضلاً عن أهميته لقوة اقتصاد البلد".

- انتهى -

ملاحظات للمحررين:

يقيّم المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين 136 دولة تمثل أكثر من 93% من إجمالي سكان العالم من حيث كيفية تقسيم الموارد والفرص بين السكان الذكور والإناث على نحو متوازن. ويقاس التقرير حجم فجوة عدم المساواة بين الجنسين في أربعة مجالات هي:

- المشاركة والفرص الاقتصادية: معدلات الرواتب ومستوى المشاركة وفرص الحصول على وظائف تتطلب مهارات عليا.
- التحصيل العلمي: فرص الحصول على التعليم الأساسي والعالي.
- التأثير السياسي: معدلات التمثيل في دوائر صنع القرار.
- الصحة ومتوسط الأعمار: متوسط الأعمار والتناسب بين الجنسين. ويمثل التقرير الإطار الذي يتيح احتساب تراجع الفوارق بين الجنسين في العالم ومراقبة تطورها عبر الزمن.

يمكن تفسير نتائج المؤشر كنسبة مئوية للفجوة التي تم سدها بين النساء والرجال. وقد غطت هذه النتائج 110 دولة منذ الإصدار الأول للتقرير في عام 2006. ويتم استنباط 13 متغيراً من أصل 14 متغيراً مستخدم لإنشاء المؤشر من مؤشرات البيانات الثابتة المتاحة بشكل عام من قبل المؤسسات الدولية مثل منظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية.

ويعد حجم وتفاصيل الفجوات بين الجنسين في البلدان في جميع أنحاء العالم هي نتيجة الجمع بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة. ويرتبط سد أو استمرار هذه الفجوات بشكل جوهري بإطار السياسات الوطنية. وتضمن التقرير للعام الثالث على التوالي،

بيانات جديدة منبثقة من دراسة استقصائية من مختلف الوزارات الوطنية تحلل استخدام السياسات المصممة لتسهيل مشاركة القوى العاملة النسائية في 87 بلداً.

تضم قائمة شركاء المجتمع في برنامج النساء القياديات والمساواة بين الجنسين التابع لمنتدى الاقتصاد العالمي، كلاً من: Aetna و Bank of America و Burda Media و Coca-Cola و EY و Heidrick & Struggles و Jones Lang LaSalle و Manpower Group و McKinsey & Company و NYSE Euronext و Olayan Group و Omnicom Group و Renault - Takeda Pharmaceutical و Nissan Alliance

- يمكن قراءة النسخة الكاملة من التقرير عبر: <http://wef.ch/gggr13full>

- استخدم قارئ PDF: <http://wef.ch/gggr13pdf>

- شاهد مقابلات الفيديو الخاصة بالتقرير: <http://wef.ch/gggr13video>

- استخدم الخريطة التفاعلية الحية الخاصة بالتقرير: <http://wef.ch/gggr13map>

- تابع المنتدى على موقع Twitter عبر <http://wef.ch/twitter>

- انضم للمنتدى على موقع Facebook عبر <http://wef.ch/facebook>

- اقرأ مدونة المنتدى عبر <http://wef.ch/blog>

- اشترك في النشرات الإخبارية للمنتدى عبر <http://wef.ch/news>

نبذة عن منتدى الاقتصاد العالمي:

يعد منتدى الاقتصاد العالمي منظمة دولية مستقلة تسعى لتعزيز الواقع العالمي عبر تمكين تفاعل قطاعات الأعمال، والسياسة، والقطاع الأكاديمي، والمفكرين وصناع القرار لتشكيل أجنداث عالمية وإقليمية وأجنداث للقطاعات الصناعية. وتأسس المنتدى كمنظمة غير ربحية في عام 1971، ويقع مقره الرئيس في مدينة جنيف السويسرية. ولا يرتبط المنتدى بأي مصالح سياسية أو يوالي حزب أو قومية محددة.

للمزيد من المعلومات حول منتدى الاقتصاد العالمي، الرجاء زيارة: www.weforum.org

للمزيد من المعلومات، الرجاء التواصل مع:

ريم الحبيبي، المدير الإعلامي، منتدى الاقتصاد العالمي

البريد الإلكتروني: Rim.Elhabibi@weforum.org ، الهاتف المتحرك: +41 79 531 31 11



World Economic Forum, 91-93 route de la Capite, CH-1223 Cologny/Geneva
Tel. +41 (0)22 869 1212, Fax +41 (0)22 786 2744, <http://www.weforum.org>